

الجمال في وجه المرأة

لا شيء من المهنات يزيد الوجه جمالا ورواء كالابتسام الصادر عن الشعائر الرقيقة والاخلاق الشريفة ، فكم من فتاة اسرث العقل وجذبت القلب بحسن عابرتها ولطافة ذوقها وجمال خلقها واصبحت لدى الناس موضوع جمال لا يارى ولو كانت قليلة جمال الوجه ، وكم من غابة فتنة العقول بحسنها وجمالها الخلقى ولكنها واسفاء غير جميلة الاخلاق والطباع فما لبث ان زال جمالها من العين وانقلب قبحاً وذلك لما يبدو من كلامها واعمالها مما لا يرتاح اليه النفس . فعليك يا سيدتي الرغبة في الجمال الحقيقي ان تراعي القواعد الآتية :

ان تعودى الحلم والرفق والصبر فلا تسرعى في الكلام حين انفض لانك بذلك تسمعين من الالفاظ ما لا يبروان تعلني ان موهبة النطق مع سموها هي دون الصمت . انه يجب عليك ان لا تنوقعي كل ما يرضيك من الغير بل ان تحتلي منه وتعفري له على قدر ما تريد ان يحمل منك ويغفر لك وان لا تنجيبي على كلمة بجدوة او غضب فان الكلمة الثانية هي التي توقد نار الخصام وان تحذري من اول المخالفة للصديق

ان تعودى التكلم بصوت رقيق ولهجة حسنة واسلوب لطيف وتعتادي الكلام الرفيق وتمارسيه ، وتعرفى بحبايا كل واحد وتشاطري كلاً في سرآته وضرآته ان تنجني العبوس وكل امارات الغيظ والحقد التي من شأنها الذهاب بجمال الخلق والخلق وان تعتادي الايثار على نفسك ومدح غيرك ، وتحذري النامين والوشاة وتعزلي الرياء والمداهنة والمصانعة - المرض الويل الذي يؤدي الى الموت الادبي - وان لا تصنعى شراً . فانت قادرة على عمل الخير

انيس قربان